Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باصوات الألم الرهيب المرعب . وفي عام ١٩٧٣ أصبح (**جونس**) زعيماً شيوعياً . وتظهر مسرحياته الاخيرة السود والبيض وقد اشتركوا معاً في ثورة لتدمير مجتمعهم الفاسد : لقد تخلى تماماً عن حقده وغضبه القديم . أما (**الباعث التاريخي**) الصادرة عام ١٩٧٨ فانها قصة وطني اسود يمتاز بالفكاهة . انه يشبه الآلة التي تغني دائماً :« **الرجل الابيض هو الشيطان** » ومن الواضح ان (**جونس**) لا يؤمن بهذا طويلاً .

اما الشعر الذي كتبته (**جويندولين بروكس — المولودة عام ١٩١٧**) فانه يروي ايضاً مأساة حياة السود في امريكا ، لكنها — كما قالت في مقدمة مجموعتها الشعرية (**آني آلن**) الصادرة عام ١٩٤٩ انها تحاول « **تقديم الزنوج ليس على أساس انهم تحفة أو شيء ملفت للنظر ، وانما على أساس أنهم أناس** ». وفي فترة متأخرة ، حتى حينما بدأ « **الغضب الاسود** » بالدخول في أعمالها ، فان (**بروكس**) واصلت التعبير عن نفسها بجمالية اكثر . ففي اشهر قصائدها (**مالكولم إكس**) الصادرة عام ١٩٦٨ ، نراها تستخدم صوراً جنسية تناسلية لتصوير هذا الزعيم الثوري الأسود ، انه « **والد القوة المرعبة الجديدة** » .

وفي كتابه الصادر عام ١٩٦٥ بعنوان (**السيرة الذاتية لمالكولم إكس**) يصف (**ألكس هيلي — المولود عام ١٩٢١**) التطور والنمو الروحي لهذا الرجل : ان طفولته المؤلمة ، وسنوات السجن ، وتدينه ، وسنوات كره معاداة البيض « **أيقظت** » فيه — ومن خلال الاسلام — محبة الناس كلهم . ومضى هذا الصحفي (**هيلي**) نحو كتابة روايته (**الجذور**) التي صدرت عام ١٩٧٦ . انها رحلة المؤلف في طريق البحث عن بدايات عائلته (**جذوره**) . وقد أحدثت هذه الرواية (وحينما حولت ايضاً إلى مسلسل تلفزيوني) تأثيراً عميقاً على كل من البيض والسود على السواء .